مفهوم المحبة في أشعار الصوفية بين ابن عربي وعبد الهادي الأندونيسي: دراسة تحليلية ومقارنة

إعداد

حافظ فضلي أحمد

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية (الأدبيات)

قسم اللغة العربية وآدابها
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

يوليو ٢٠٢١م

ملخص البحث

تبحث الدراسة المقارنة بين ابن عربي (ت. ١٢٤٠م) الذي يمثل الأدب العربي وعبد الهادي الذي يمثل الأدب الإندونيسي من خلال أشعارهما المجموعة في ترجمان الأشواق لابن عربي وربي نحن قريب جداً لعبد الهادي، وهما من دواوين الشعر الصوفي، فابن عربي الذي يُعد أحد المتصوفة الكبار من جهة تاريخنا الكلاسيكي. استخدمت هذه الدراسة الأسلوب النوعي المتمثل في تحليل المقارنة في جوانب الاختلاف والاتفاق والتأثير والتأثر لنصوصهما الواردة في كتابيهما المذكورين، وفي تحليل النصوص، ويهدف البحث كشف فهم المحبة الإلهية في تصور علم المتصوفة عندهما من خلال أشعارهما المجموعة في هذين الكتابين، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن ابن عربي قد وضع المحبة الإلهية في المقام الأعلى، ومن الصعب نيلها، وسار كل سالك في رحلته الطويلة حتى الفناء، وجاء هواه بسبب المحبوب وجماله، أما عبد الهادي فقد عبر عن المحبة الإلهية التي هي تُعدّ الرتبة التبعية، وكذلك من الصعب الحصول عليها، والهوى دائماً يفرض نفسه حقيقياً، ومن ناحية الرموز؛ فقد ظهرت في كتابيهما، منها الرموز المتعلقة بأسماء النساء، وأسماء العالم: الشمس والقمر والبرق والنور مثلاً، وأسماء البلاد، فكلها واضحة في الكثير من أعمالهما. والجدير بالذكر أن الباحث لاحظ أن عبد الهادي قد تأثّر كثيراً بفكر ابن عربي خاصة في مفهومه عن وحدة الوجود، وهذا ظاهر في بعض أشعاره الرائعة، وكذلك في إبراز الرموز مثل البحر والشمس والبدر والسكر والطفيل على سبيل المثال.

ABSTRACT

This study discusses the comparison between two poets: Ibn ‘Arabi (D. 1240 A.D.), who represents Arabic literature, and Abdul Hadi WM., who is well-known as a Sufi poet in Indonesia, through their huge works “*the Tarjuman al Ashwaq*” by Ibn ‘Arabi and “*Tuhan, Kita Begitu Dekat*” by Abdul Hadi WM. Furthermore, their works are categorised as mystical poetries considering Ibn ‘Arabi as the great Sufi in our history of classical Arabs whereas Abdul Hadi WM. shows his spiritual journeys in his poems. This research used qualitative method through comparative study on the aspects of the differences, resemblances, and influences. In addition, the writer referred to several works related to the topic. This study aims to find the concept of divine love from the view of the mystical dimension in Islam. Ibn Arabi, moreover, expressed that the divine love is on the high station (known as *maqam* among Sufis), that is hard to reach, which sometimes causes hardship and misery. The divine love, according to Ibn ‘Arabi, comes from God’s beauty. Meanwhile, Abdul Hadi WM says that divine love is a dependent relationship, which is difficult to get as well, yet it always brings the convenience to the soul of gnostic. this study highlights several symbols used by the two poets: women’s names, universe and natural phenomenons, and city’s names. For instance, Abdul Hadi WM. used a word “laut” which literally means *sea* in English. The word “laut” describes his idea about the beloved God Himself and he clearly stated in his writing that he was inspired by Ibn ‘Arabi for this symbol. Thus, Abdul Hadi WM. is highly influenced by Ibn ‘Arabi’s thoughts on Wahdatul Wujud, which is shown in his works including the symbols he mostly used in it.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion, it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts on Arabic Literary Studies.

.....
Adli Bin Yaacob
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts on Arabic Literary Studies.

.....
Nasr Eldin Ibrahim Ahmad Hussein
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Arabic Language and Literature and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts on Arabic Literary Studies.

.....
Asem Shahadeh Saleh Ali
Head, Department of Arabic Language and Literature

This dissertation was submitted to the Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts on Arabic Literary Studies.

.....
Shukran bin Abd Rahman
Dean, Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted for any other degrees at IIUM or other institutions.

Wahyuni Hafidz Fadli Achmad

Signature .... Date ....06th June 2021.....

الجامعة الإسلامية العالمية–ماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٠ م محفوظة ل: حافظ فضلي أحمد

مفهوم المحبة في أشعار الصوفية بين ابن عربي وعبد الهادي الأندونيسي:
دراسة تحليلية ومقارنة

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
٤. سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغيير العنوان.
٥. سبتم الاتصال بالباحث ليرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: حافظ فضلي أحمد

التوقيع: ..... التاريخ: .....٦ يونيو ٢٠٢١.....

إلى أمي لها مولانا الغفور الرحيم،

أهدي سلامي وحبي إليها

التي رآني قلبها قبل عينها

إلى أبي المحترم وله مولانا الغفور الرحيم

أهدي احترامي وتعظيمي إليه

الذي فتح عينيّ أول ما فتحتهما عليه

يا مولانا يا ذا الكرام * يا واحباً كل النعم

هذا أبي نعم الأب * من أجلنا كم يتعب

أمي كذا أنعم بها * ما مثلها في فضلها

بارك هما يا ربنا * واحفظ هما دوماً لنا

الشكر والتقدير

الحمد لله الحسن الفعال، الذي يحب الجمال وقد خلق العالم في أكمل صورة وزينة، وصلى وسلم على رسولي حبيب الله، الذي قال: إن الله جميل ويحب الجمال، وعلى آله وصحبه والآل، أما بعد. لقد سرت الرحلة الطويلة للوصول على نتائج البحث وإني وجدت صعوبة بالغة في هذا البحث الذي يتناول العلم العميق الباطني، وواجهت قضايا كثيرة في مشكلة بحثي وأسئلته، غير أن اهتمامي وتعلقي بموضوع البحث شجعني لمواجهة الصعاب وإتمام البحث، ومن المهم أنني عرفت نفسي التي ترغب في الكمال، ويتنازعها الكسل في الوقت نفسه! ولهذا الأمر خشيت إكمال هذا الدراسة الصعبة، والشكر والحمد لله المحبوب فبفضله تعالى أتممت بحثي خلال سنة واحدة تقريباً رغم أن الوباء كوفيد-١٩ أزعج هذا المشروع. والجدير بالذكر أني أستفدت كثيراً من المعارف التي وجدتها بهذه الدراسة.

قد طار الطائر ابتعاداً — بل لقد ضل ضلالاً بعيداً
حتى السقوط على الروضة — مليئة بالشجر والزهرات
وتدعوه وترشده وتناديه — لعرف جسمه وروحه
على المراحل لنيل المعارف — على الدرب لإيجاد المحبة
حتى يمر جسمه بالسوق — حتى يشعر روحه بالعشق

وبكل السرور أتقدّم بخالص الشكر والاحترام ووافر الامتنان إلى مشرفي الكريم الأستاذ المشارك الدكتور عدلي حاج يعقوب الذي قد أرشدني ونصحني منذ بداية هذه الدراسة حتى انتهائها، وكذلك الشكر موصول شكراً جزيلاً لجميع الأساتذة الذي أستفدت منهم المعارف توسع أفقي العلمي، وبالطبع أعبر عن شكري وتعظيمي وشوقي لوالديّ وإخواني على مساعداتهم الكثيرة الهامة. مما لا شك أن هذه الدراسة لا تزال بعيداً عن الكمال، لأن الكمال لله، لذلك فإن التعليقات والدراسات التالية مهمة لإكمال وإثراء تراثنا العلمي لا سيما في مجال الأدب الصوفي.

فهرس المحتويات البحث

ملخص البحث ..... ب
ملخص البحث بالإنجليزية ..... ج
صفحة القبول ..... د
صفحة التصريح ..... هـ
صفحة الإقرار بحقوق الطبع ..... و
الإهداء ..... ز
الشكر والتقدير ..... ح
فهرس المحتويات البحث ..... ط

الفصل الأول المدخل إلى البحث ١
المقدمة ١
مشكلة البحث ٤
أسئلة البحث ٥
أهداف البحث ٥
أهمية البحث ٥
حدود البحث ٥
منهج البحث ٦
الدراسات السابقة ٧
مصطلحات البحث ١٤

الفصل الثاني الإطار النظري ١٥
مفهوم الأدب الصوفي ١٥
علم التصوف ١٦
وحدة الوجود ١٩
المحبة في علم التصوف ٢٠
الدراسة الرمزية ٢٤
سيرة ابن عربي ٢٩
سيرة عبد الهادي: حياته ٤٨

الفصل الثالث مفهوم المحبة عند ابن عربي ٥٤
تفسير الأشعار ٥٤
الرموز المستخدمة ٨٨

الفصل الرابع مفهوم المحبة عند عبد الهادي ١٠٨
تفسير الأشعار ١٠٨
الرموز المستخدمة ١٤٦

الفصل الخامس المقارنة بين كتاب ترجمان الأشواق وبين كتاب ربي نحن قريب جداً. ١٥٦
وجه الاختلاف ١٥٦
وجه الاتفاق ١٦٢
وجه التأثير والتأثر ١٦٩

الخاتمة ١٧٣

قائمة المصادر والمراجع ١٨٠

الفصل الأول
المدخل إلى البحث

المقدمة

إن الإسلام بشكل عام له علاقة قوية بالفن لاسيما في الأدب، والشعر هو جزء من الفن الأدبي كما ذكر الكيلاني الذي يعطي اهتماماً أكثر للأدب الإسلامي من أجل بناء الحضارة وتشكيل الفكر الإنساني[١]، فضلاً عن محمد حمدون (Muhammad Hamdun) في مقالته إن الأدب جزء كامل في حضارة الإسلام ولا ينفصل عن الإسلام الذي هو الأساس ومصدر الإلهام له[2]، وكانت رابعة العدوية أديبة مشهورة في القرن الثامن، وكانت من أهل التصوف، وقد نظمت الكثير من الأشعار في التعبير عن رحلتها الربانية. كما يُعرّف الشعر؛ فهو وسيلة لتعبير الإنسان عن شعوره ووجدانه وخبراته الذي يواجهها في حياته.[3] وهو ما تمثّله تجربة الصوفيّين الذين ألّفوا أعمالاً أدبية مثل الشعر أو الكتابات الأخرى التي سجّلت فيها ما واجهوا في رحلتهم، وعرضوا أفكارهم، فالشعر من أحسن وسائل التعبير وأفضلها، والأديب الصوفي ماهر في التعبير عن شعوره وفكرته باستخدام الأساليب الرائعة التي تزخر بعناصر الجمال البلاغية مثل المجاز، والكناية، والتشبيه.. إلخ.

من جهة علم التصوف، فقال الإمام الجنيد البغدادي أن التصوف هو المنهج لتنظيف القلب ولتزكية النفس من الأشياء المزعجة في شعور الإنسان، وأضاف الإمام أن التصوف هو ذكر الله عندما كنا في اللقاء مع آخرين، ومشتاق عليه، وطاعته كل وقت، وعمل صالح إيجابي

---

[١] عدلي حاج يعقوب، "مفهوم الأدب الإسلامي بين الأدباء العرب والأدباء الملايويين بماليزيا: دراسة المقارنة"، **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**، (قسم اللغة العربية وآدابها، كلية المعارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ٢٠١٥) ص. ١٨٧.

[2] Muhammad A. Hamdun, *Apa yang Islam dalam Kesusasteraan Islam*, in Muhammad Bukhari Lubis, *Kesusasteraan Islam: Sehimpunan Bahan Rujukan (pp. 31—40).* (Bangi: Taj Fikriyah Reprints, 1997), pg. 30

[3] Muhammad Bukhari Lubis, *Hubungkait Sufisme dengan Puisi*. in Muhammad Bukhari Lubis, *Kesusasteraan Islam: Sehimpunan Bahan Rujukan (pp. 99-103)*. (Bangi: Taj Fikriyah Reprints, 1997), pg. 99.

في البيئة كما فعل رسول الله. علاوة على ذالك، التصوف يستطيع ان يجعل الإنسان في ابتعاد عن العمل السلبي، ويجعل الإنسان في اقتراب إلى الله ذاته وصفته القدوس بذكره، وهذا العلم يعتمد على علم الحقيقة حيث أنه يتأسس ثابتاً على موعد الله في حقيقة الحياة، وهذا العلم يتبع ويرجع دائماً القرآن وسنة رسول الله من حيث الشرعية الإسلامية.[٤]

لو نظرنا بعمق في كتب الصوفيين التي تشتمل على أفكارهم، نجد أنهم –غالباً– ما يعبّرون عن خبرات رحلتهم الروحانية في هذه الأعمال الأدبية. والشعر أحد أهم وسائل أهل التصوف في التعبير عن محبته الإلهية رغم أنهم لا يصرّحون بأنهم أدباء. ومن جهة التعبير عن المحبة، سنجد بعض الكلمات التي تتكرّر كثيراً في أشعارهم مثل كلمة "حب" وكلمة "عشق" ومشتقاتهما، وكذلك كلمة "الشوق" وغيرها من الكلمات التي تشير إلى المحبة أو العلاقة بين المؤلف وربه. ولا يقصد بالمحبة عند المتصوّفة المحبة البسيطة بين الرجل والمرأة، بل المحبة في معناها الحقيقي الأسمى، وهي شعور الحب بين المخلوق وبين الخالق،[٥] فكل ما يتعلّق بالمحبة يرتبط بأحد المقامات التي يمرّ بها المتصوّف في رحلته الروحية.

ومن ناحية رحلتهم أو ما يسمّى سلوكهم، يجتاز الصوفي ويعبر العديد من المقامات، وهي في الغالب: التوبة، ثم الصبر، ثم الرجاع، ثم الخوف، ثم الفقر، ثم الزهد، ثم التوحيد، ثم التوكّل، ثم المحبة أو العشق، وهناك الأحوال والشوق، والأنس، والرضى.[6] أما في الحقيقة، فالمقامات عند أهل التصوف كثيرة يبلغ عددها ٤٩ مقاماً.[7] كما أكد أبو القاصم القشيري، يبدأ الصوفي في سلوكه بالتوبة توبة نصوحا، ثم ينتقل إلى المقام التالي حتى يحصل على الدرجة العالية التي هي أعلى الدرجات في السلوك ألا وهي المحبة، يعتقد بعض الصوفيين أن المحبة هي جزء من المعرفة، وبينما البعض الآخر يخالف مع هذا الاعتقاد.[٨]

والجدير بالذكر أن الأعمال الأدبية الصوفية كثيرة جداً، كما يعدّ الشعر أكثر الأنواع استخداماً للتعبير عن سلوكهم الروحي. على سبيل مثال، يُعدّ ابن عربي أشهر المتصوفة وأغناهم

---

[4] Hamka, Tasawuf: Perkembangan dan Pemurniannya, (Jakarta: Republika Penerbit, 2016), Pg. 83—84
[5] Joseph E. B. Lumbard, From Hubb to Ishq: The Development of Love in Early Sufism, *Journal of Islamic Studies*, Vol. 18, No. 3, 2007, Pg. 347—348
[6] Annemarie Schimmel, *Mystical Dimensions of Islam*, (North Carolina: University of North Carolina Press, 1975), pg. 109—130
[7] Abu al Qasim Abdul Karim Hawazin Al-Qusyairi, *Risalah Qusyairiyah: Sumber Kajian Ilmu Tasawuf*, (Jakarta: Pustaka Amani, 2007), pg. vii
[8] Annemarie Schimmel, *Mystical Dimensions of Islam*, pg. 130

بأعماله الأدبية في العرب في القرن ١٢، وهو قادم من الأندلس ومشهور باسم محي الدين بن عربي، وكان ابن عربي يسافر إلى بعض المدن، منها القاهرة، ومكة، والمدينة، والقدس، وكان يبقى في دمشق حتى وفاته. من جهة أعماله، وله الكتب الكثيرة في علم التصوف التي تؤثّر كثيراً الآخرين حتى الآن، ولقد ألّف أشعاراً كثيرة رائعة وجمعها في كتبه، وأهمها "ترجمان الأشواق" الذي بيّن فيه ابن عربي عن أفكاره وتجربته على طريقة المتصوفة.[٩]

لقد عبّر ابن عربي عن شعور محبته في كتابه وفي أشعاره، سواء أكان بكلمة "حب" أم بكلمة "عشق"، أو بعض الكلمات الأخرى التي تصف المحبة بينه وبين الله،[١٠] لكن لم يذكر أسماء الله مباشرة. بل استخدم عبارات أخرى، منها أسماء المرأة، أو المخلوق، أو الكون. وجاء اسم المرأة وكذلك اسم المدينة كما في هذا البيت:

سلام على سلمى ومن حل بالحمى وحق لمثلى رقة، أن يُسلما

ذكر ابن عربي المرأة باسم سلمى لكن في الحقيقة هو يشير بطريقة المتصوفة إلى الله عز وجلّ.

أما في العصر الحاضر، يأتي عبد الهادي الإندونيسي بأشعاره المشهورة، وهو الأستاذ في علم الفلسفة في إحدى الجامعات بإندونيسيا، ويُعدّ من أكبر الشاعر في إندونيسيا لاسيما في الشعر الصوفي. ومن جانب أشعاره، كتب عبد الهادي الأشعار غنية بمعانها العميقة، وعرض خبراته الربانية،[١١] وقد تعلّم عبد الهادي علم التصوف وتعمّق فيه، وتأثّر بفكرة وحدة الوجود من حمزة الفنصوري. وكتابه المشهور هو "ربي نحن قريب جدًا"[١٢] مأخوذ من عنوان قصيدته المشهورة، يحتوي هذا الكتاب على جميع شعره من ١٩٧٦ حتى الآن، الذي يشرح رحلته الربانية.

أما عبد الهادي، فقد عبّر عن محبته بشكل مباشر إلى المحبوب، فلم يستخدم الأسماء الأخرى كما فعل ابن عربي في أشعاره، على سبيل المثال:[13]

---

[9] Hamka, *Tasawuf,* Pp. 192—193

[١٠] ابن عربي، **ترجمان الأشواق**، (بيروت: دار الصادر، د.ط، ١٩٦٦م) ص. ٩—١٠

[11] A. Teeuw, *Sastra Indonesia Modern II,* Ende-Flores: Nusa Indah, Pp. 147—149

[١٢] العنوان الأصلي مكتوب باللغة الإندونيسية: Tuhan, Kita Begitu Dekat

[13] **Tuhan Kita Begitu Dekat**

ربي،
نحن قريب جداً
مثل النار والحار
أنا الحار في نارك.

عبّر الهادي في هذا البيت عن شعوره مباشرة باستخدام الكلمة Tuhan التي معناها في اللغة العربية "الإله" أو "الرب".

مشكلة البحث

إن الأعمال الأدبية عند ابن عربي استخدمت كثيرة من الأسماء لاسيما اسم المخلوق في التعبير عن محبته؛ اسم النساء مثلاً التي تُعتبر العشارة إلى الجمال الوجودي وجمال المحبوب ذاته[١٤]، وبينما عبد الهادي تساوي الأشعار عند كثير من الصوفيين الآخرين الذين يذكرون الله مباشرةً، علماً أن عبد الهادي أحياناً يذكر أسماء الكون مثل البحر، والنار، والنهر، وغيرها.[١٥] فيظهر الفرق في التعبير عن المحبة الإلهية بينهما حيث كلاهما يعبّران بطريقة مختلفة، لذلك يقوم هذا البحث بدراسة المقارنة بين شعر ابن عربي وشعر عبد الهادي، خاصة في التعبير عن المحبة والعشق الصوفي. فكلاهما من أهل التصوف، ويعتقدان بوحدة الوجود على رغم اختلاف زمانهما، فابن عربي عاش في القرن ١٢، أما عبد الهادي في القرن ٢٠—٢١ الميلادي. وللوقوف على طريقة كلٍّ منهما، وما تميز به عن الآخر؛ سيتناول هذا البحث شعرهما بالتحليل والدراسة.

Tuhan,
Kita begitu dekat
Sebagai api dengan panas
Aku panas dalam apimu.

[١٤] رندة جنينة ومحمد قريبيز، "رمز المرأة وأبعاده العرفانية في مقام الحب الإلهي (المرأة في ترجمان الأشواق لابن عربي)"، **مجلة دراسات وأبحاث – المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ج. ١٢ ع. ٢، ٢٠٢٠**، ص. ٣٠٢—٣٠٤

[15] Ahmad Badrun, *Makna Tiga Sajak Ketasawufan Abdul Hadi W.M.*, Thesis: Master of Arts at University of Indonesia, (Depok: Universitas Indonesia, 1994).

أسئلة البحث

يعالج البحث موضوعه ومشكلته التي انطلق منها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مفهوم المحبة عند ابن عربي؟
٢. ما مفهوم المحبة عند عبد الهادي؟
٣. ما العلاقة بين شعر كل منهما من حيث الاختلاف، والائتلاف، والتأثير والتأثر؟

أهداف البحث

يروم الباحث في هذا البحث الأمور الآتية:

١. معرفة وتوصيف أسلوب مفهوم المحبة عند ابن عربي في شعره.
٢. معرفة وتوصيف أسلوب مفهوم المحبة عند عبد الهادي في شعره.
٣. معرفة وتوصيف العلاقة من جوانب الاختلاف، والائتلاف، والتأثير والتأثر من خلال أشعارهما.

أهمية البحث

وتكمن أهمية البحث في أمور عدّة منها:

١. أن يكون مفيدا للباحثين والدارسين في الأدب الصوفي الإسلامي، لاسيما في دراسة المقارنة بين الأدبين الملايوي والعربي.
٢. استكمال الدراسات الخاصة بمعارف الأدب الصوفي، والمصطلحات الخاصة بالتعبير عن المحبة والعشق لابن عربي وعبد الهادي.
٣. مساعدة الباحثين والدراسات المستقبلية في تحليل وتوضيح الشعر والمصطلحات في مجال الأدب الصوفي.

حدود البحث

تتركّز الدراسة في هذا البحث حول أشعار ابن عربي في كتابه المشهور بعنوان "ترجمان الأشواق"، وأشعار عبد الهادي في كتابه المنشور بعنوان "Tuhan Kita Begitu Dekat".

منهج البحث

ويقوم هذا البحث على استخدام –على الأقل– ثلاثة مناهج هي:

١. **المنهج الاستقرائي**، ويستخدم الباحث هذا المنهج ليقدّم المعلومات الجديدة تتناول عن مفهوم المحبة من كل الشاعرين نظرا إلى أشعارهما مكتوبة في كتابهما. ومن المعلوم أن هذا المنهج يبدأ بالملاحظات على المعلومات السابقة ويحاول في تقديم المعلومات الجديدة بعدها، بالاختصار المنهج سيقدّم المعلومات العامة حول المعلومات المحددة.

٢. **المنهج الوصفي**، يستفيد الباحث من هذا المنهج لإجراء بحثه من حيث البيان وتوصيف المعارف تتعلّق بالأدب الصوفي، وعلم التصوف، وفهم وحدة الوجود، ومقام المحبة، وبيان عن الدراسة الرمزية حتى الدراسة البلاغية من جهة علم البيان، والسيرة كل منهما التي فيهما العلاقة بأعمالهما.

٣. **المنهج التحليلي**، يتم عن طريقة تحليل القضايا المضمونية مركّزاً إلى تحليل كل معان الأشعار التي سيتم البحث فيها؛ فالتحليل يكون في جوانب العلوم البلاغة خاصةً علم البيان، وتحليل الخصائص والتعبيرات الفنية فيها.

٤. **المنهج المقارن**، ويتمثل في هذا البحث في أوجه الاختلاف، والاتفاق، وكذلك التأثير والتأثر في الشعر فيما يتعلق بالتعبير عن المحبة والعشق، بين الشاعرين ابن عربي وعبد الهادي. إن الدراسة المقارنة تعود إلى مذهبين كبيرين بالنسبة لأصولها؛ المذهب الفرنسي والمذهب الأمريكي. في البداية استخدمت الدراسة المقارنة لتحليل عملين أدبيين أو أكثر، كالمقارنة بين شعرين، أو بين قصتين...إلخ، في جوانب الاختلاف، والاتفاق، والتأثير والتأثر. حتى إذا ما وصلت هذه الدراسات إلى أمريكا، غيّرت محورها في المقارنة بين الأعمال الأدبية وبين مجالات الفن الأخرى على سبيل المثال بين الشعر وبين الرسم، أو بين القصة القصيرة وبين الفيلم، وغير ذلك، ومن هنا سيستخدم هذا البحث المذهب الفرنسي في تناول شعر ابن عربي وعبد الهادي.[16]

[16] Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra Bandingan*, (Jakarta: Bukupop, 2014), pg. 164

الدراسات السابقة

تقع الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في عدة مجالات وكتب. وهناك بعض الأبحاث العلمية في تحليل الأعمال الأدبية خاصة في الأدب الصوفي، منها بحث أعدّه سليمة ناصر حسين الذي يتناول بحثها حول مفهوم الجمال الوجودي عند ابن عربي، البحث بالعنوان **الجمال الوجودي عند الصوفية محيي الدين ابن عربي ٥٥٨هـ وجلال الدين الرومي ٦٤٠هـ انموذجاً**[١٧] يتركّز على مفهوم الجمال من جهتهما، الذي يعرض أن مفهوم الجمال عند الرومي قد تأثّر بفكرة الجمال عند ابن عربي. ومن بحثها وجدت الباحثة أن الجمال في المخلوق، في القرآن الكريم على سبيل المثال بتمكن السالك في طرح الجمال الوجودي ما يسمى بالتجربة الجمالية الإلهية من جانب العلم المتصوفة. ومن جهة الباحث هنا فيستفيد كثيراً في المفهوم عن الجمال لاسيما عند ابن عربي لأنه عبّر مفهومه في أشعاره جميعها وقد أثّر فكرته إلى الآخرين، منهم عبد الهادي الإندونيسي. فهذه النقطة لها دوراً مهماً لأن الباحث يتمكن أن يفسر أشعارهما سليماً لنيل القيم الأخرى على سبيل المثال المحبة أو العشق، لأن هذا المفهوم يمكن أن يأتي بسبب الجمال.

ثانياً، البحث العلمي أعدّه رندة جنينة ومحمد قريبيز بالعنوان **رمز المرأة وأبعاده العرفانية في مقام الحب الإلهي (المرأة في ترجمان الأشواق لابن عربي)**[١٨]، ويستكشف البحث الرمز المستخدم في كتاب ترجمان الأشواق لابن عربي خاصةً في استعمال رمز المرأة، ووجد الباحث أن المرأة احتلت موقفاً مميزاً في العالم الشعري عند ابن عربي، وهي متجلية الجمال الإلهي في المقام الأعلى، ومن أهمية فكرته عن المرأة هي أن الحب للمرأة يحمل نقطة ارتكاز. ومن بحثها وصلت الباحثة إلى النتيجة أن المرأة حاضنة الألوهية، وهذا الرمز بشير إلى التجلي الجمالي للمحبوب على وهو الله عز وجل، لأنه الجميل ويحب الجمال، وكذلك أن المرأة هي موطن التجلي الجمالي الطبيعي والروحي. إن البحث مهم بالنسبة للباحث هنا لأنه يستفيد كثيراً في تحليل الرموز المستخدمة في كتاب ترجمان الأشواق التي تشير إلى المحبوب وتعبير المحبة، خاصة الرموز التي تذكر المرأة إشارة إلى المحبوب ذاته.

---

[١٧] انظر: سليمة ناصر حسين، " الجمال الوجودي عند الصوفية محيي الدين ابن عربي ٥٥٨هـ وجلال الدين الرومي ٦٤٠هـ انموذجاً"، **المجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، ج٢، ع. ٤١، ٢٠٢١، ص٦١٣-٦٤٤

[١٨] انظر: رندة جنينة ومحمد قريبيز، **رمز المرأة وأبعاده العرفانية في مقام الحب الإلهي**، ص٣٠٢-٣١٢

ثالثاً، الدكتور محمد محمود كالو الذي بحث عن مفهوم الإنسان الكامل عند ابن عربي، المعنون **بالإنسان الكامل كما يتجلى عند ابن عربي وغيره**[١٩] منشور ومقدّم في المؤتمر ابن عربي الدولي، وهو تحدّث عن مفهوم الإنسان الكامل الذي يُعدّ من الأخلاق الفضيلة المذكورة في الكتاب العزيز، فهذه الصفة تتجلى في رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، ومن جهة فكرة ابن عربي صارت هذه الصفة الحد الجامع الفاصل بين الحق والعالم. إن الباحث وجد أن هذا الاصطلاح (الإنسان الكامل) قادمٌ أصلياً من ابن عربي، وهي محورية في كتبه وكذلك كثيرة من مؤلفاته، أن هذه الصفة لها المرادف: القطب، والحقيقة المدنية، والولي، والنسخة الجامعة مثلاً، والجدير بالذكر أن هذه الصفة هي الجامع للأسماء و الصفات الألوهية، وبينما الصوفي الآخر مثل عبد الكريم الجيلي يعتبر تماماً أن نبينا محمد هو إنسان كامل والاصطلاح المذكور في كل كتابه يعود إلى النبي. أما الباحث هنا يستفيد كثيراً من هذا البحث خاصة في جهة التعريف عن الإنسان الكامل لأن هذا الاصطلاح يأتي في بعض الأشعار لابن عربي الذي سيبحث الباحث عنها.

رابعاً، البحث لدى فاطمة السيد محمد المعنون **بالجدلية الحب والمعرفة في التجربة الصوفية بين ابن الفارض في ديوانه وابن عربي في فصوص الحكم،**[٢٠] قد لاحظت الباحثة عن المفهومين في التجربة المتصوفة فهما الحب والمعرفة. ومن أهم المناقشات التي أبرزت الباحثة هي أن المفهومات عندهما لا يفترقان، إذ لولا المعرفة بالمحبوب ما عبد، لأن العبد لا يمكن أن يعبد إلا من يعظمه فلا يمكن أن يعظم إلا من يحبه ويعرفه. من جانب آخر، أن الحب سبب الخلق، وأكّد ابن الفريض وابن عربي في الكتب كل منهما. ومن ثم المعرفة عند ابن عربي لا تدرك بالعقل لأنه بالطبع محدود؛ وآفاق المعرفة الإلهية مفتوحة واسعةً تذهب إلى وراء عقل الناس، ومصدرها هو قلب سليم. وبينما المعرفة عند ابن الفريض هو الذات الإلهية، ويشميها بأسماء من شاؤ من المعشوقات. ففي التنهاية قد أكدت الباحث أنهما المفهومين يتحدان، أما

---

[١٩] انظر: محمد محمود كالو، "الإنسان الكامل كما يتجلى عند ابن عربي وغيره"، **المقالة العلمية منشور ومقدّم في المؤتمر ابن عربي الدولي**، ٢٠١٨، ص. ٢٨٠-٣٠٧

[٢٠] انظر: فاطمة السيد محمد، " الجدلية الحب والمعرفة في التجربة الصوفية بين ابن الفارض في ديوانه وابن عربي في فصوص الحكم"، **حوليات آداب عين شمس**، ج٤٤، ٢٠١٦، ص. ٨٠-١١٥

ابن عربي يأوّل المعرفة بدلاً من الجب وأما ابن الفريض عكسه. ومن هذا الجانب يستفيد الباحث هنا لا يقلّ من استعمال الدراسة المقارنة من جهة المقارن في الفكرتين، وتعريف المفهوم الحب والمعرفة لأنهما سيظهران كثيراً في هذا البحث.

خامساً، الرسالة البحثية مقدمة لنيل درجة الباكالوريوس قامت بها سيتي زهرة تحت العنوان **التناص في الأشعار الصوفية لحمزة فنصوري وابن عربي (دراسة تحليلية سميوطيقية ليمكائل ريفاتير)**[٢١]، ويتناول البحث حول التعبيرات في الأشعار كل منهما، وابن عربي يمثل الأدباء العربي وبينما همزة الفنصوري يمثل الأدباء الملايو، وركزت الباحثة على التناص بينهما لاسيما الأشعار لابن عربي الذي يعد تأثير هائلاً للعمل لدى همزة الفنصوري. ومن هذا البحث يستفد الباحث في تفسير المعان لأشعار ابن عربي لأن الباحثة حللت كتابه المشهور وهو ترجمان الأشواق.

سادساً، الدكتور عدلي حاج يعقوب الذي تناول بحثه حول **مفهوم الأدب الإسلامي بين الأدباء العرب والأدباء الملايويين بماليزيا: دراسة مقارنة**[٢٢]، فقد بدأ مفهوم الأدب الإسلامي عند العرب بأعمال محمد قطب، وعماد الدين خليل، وكذلك نجيب الكيلاني، أما في ملايو سيد نقيب العطاس الذي جاء بفكرته الهامة عن الأدب الإسلامي، وأفندي حسان، وشافعي أبو بكر الذي عبّر عن سلوكه الرباني بأشعاره الرائعة. وقد وجد الباحث أن الأدب الإسلامي في ماليزيا قد تأثر بالأدب الإسلامي عند العرب. أما كلاهما فيرجعان إلى القرآن الكريم، وهدفهما هي دعوة القراء إلى التوحيد، ولا يتصف بالجمود في قواعده بل يصلح لجميع الأمكنة والأزمنة. ومن هذا البحث، يستفيد الباحث استعمال المنهج المقارن ومعرفة نظريات الأدب الصوفي والأدب الإسلامي لاسيما في النظرية لدى شافعي أبو بكر، فسوف يزيد الباحث في هذا البحث تطبيق القيام الإسلامية والصوفية في الأشعار الصوفية بالنسبة لابن عربي ولعبد الهادي في شعر كل منهما.

---

[٢١] انظر: سيتي زهرة النساء، **التناص في الأشعار الصوفية لحمزة فنصوري وابن عربي (دراسة تحليلية سميوطيقية ليمكائل ريفاتير)**، (رسالة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٥) ص٢٩-٥٢ .

[٢٢] عدلي حاج يعقوب، **مفهوم الأدب الإسلامي بين الأدباء العرب والأدباء الملايويين بماليزيا**، ص١٨٣-٢١١.

سابعاً، بحث تحت عنوان **الصور البيانية لدى الشيخين عبد القادر الجيلاني وحمزة الفنصوري: دراسة تحليلية مقارنة** أعده أحمد الحافظ[٢٣] لنيل درجة الماجستير في الدراسات الأدبية، تناول البحث تحليل الصور البيانية في الأعمال الأدبية عند الشيخين. ووجد الباحث أن الجيلاني غالباً ما يستخدم التشبيه، والاستعارة، والكناية. على عكس الفنصوري الذي استعمل الاستعارة أكثر من الكناية، ولم يترك التشبيه. وعبّر الفنصوري عن مشاعره في أشعاره بالكنايات المعروفة عند العرب وليست معروفة عند الملايو، منها استخدام كلمة الخمر في التعبير عن العشق. في خلاصته أكد الباحث أن عناصر الأدب العربي أثرت في الأدب الملايوي في جانب الرمزية والبلاغية. ومن هذه الرسالة الماجستير، يستفيد الباحث استخدام المنهج النقدي، والمنهج المقارن، وعلم البيان. بهذا البحث سيعطي الباحث الزيادات، منها الصور البيانية في الأشعار الصوفية لابن عربي ولعبد الهادي وكذلك مفهوم المحبة عندهما.

ثامناً، البحث عند زينه عرفت بور بالعنوان **رموز الإشراق في ترجمان الأشواق**[٢٤] يتركز على بعض الأشعار المعينة التي تظهر الرموز المذكورة في كتاب لابن عربي ترجمان الأشواق، ووجد الباحث أن سبب استعمال الرموز في الديوان ليس بسبب الغايات الشعرية، وهدفه هو شيء آخر غير اللذة الفنية ويكون غاية فلسفية تحمل فكرته وخبرته في تجربته المتصوفة. إضافة على ذلك قد لاحظ الباحث أن ذكر الرموز الكثيرة عن الجب الإلهي يشير إلى الحكمة الإلهية. ومن هذا يستفيد الباحث بعض النقاط الهامة على سبيل المثال: المعان في شتى الرموز المذكورة في الديوان، فهذه مهمة لأن الباحث يستطيع ان يفهم الاصطلاح الصعبة في الأشعار، ومن الناحية الأخرى قد درس الباحث كيفية استعمال الدراسة الرمزية.

تاسعاً، رسالة الباحث إسحاق يحيى للماجستير **الثقافة الذاتية وأثرها في التعبير الفني عن الحب**[٢٥]، باستخدام المنهج النقدي وهي دراسة تحليلية مقارنة بين خليل جبران العربي وبين

---

[٢٣] انظر: أحمد الحافظ بن روستم أفندي، **الصور البيانية الشيخين عبد القادر الجيلاني وحمزة الفنصوري: دراسة تحليلية المقارنة**، (رسالة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدبها، الجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا، ٢٠١٤)، ص.ب.

[٢٤] انظر: زينه عرفت بور وسهيلا اصغرزاده، "رموز الإشراق في ترجمان الأشواق"، **آفاق الحضارة الإسلامية، أكاديمية العلوم الإنسانية والدراثات الثقافية، العدد ٢، ٢٠١٤**، ص١٢١-١٤٩.

[٢٥] انظر: إسحاق يحيى، **الثقافة الذاتية وأثرها في التعبير الفني عن الحب: دراسة تجليلة مقارنة في أدب جبران خليل جبران وشيو جي مؤه**، (رسالة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدبها، الجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا،٢٠١٤) ص.ب.

شيو جي مؤه الصيني. حاول الباحث فيها الإجابة عن المضمون وكذلك الشكل في أشعارهما، سواء أكان الاتفاق أم الاختلاف بينهما. يمثل هذا البحث المقارنة بين الأدب العربي وبين الأدب الصيني. ويستفيد الباحث من هذه الرسالة في استخدام المنهج النقدي والمنهج المقارن. من الناحية الأخرى، توضح للباحث أساليب التعبير عن الحب في الأعمال الأدبية الصوفية. من ناحية الزيادة، سوف يزيد الباحث بهذا البحث التوصيف والمعرفة؛ التعبير عن المحبة الإلهية من جانب علم التصوف عند ابن عربي وعبد الهادي.

عاشراً، رسالة الدكتوراه بعنوان **المبدأ الرئيسي في علم الكون التقليدي مع إشارة خاصة إلى الميتافيزيقا عند ابن عربي**، التي أعدها نورما كاسم[26] لنيل دراجة الدكتوراه، وناقش هذا البحث البعدَ الباطني في المفهوم الوجودي عن الإله والكون، والعلاقة المشتركة بين الكون والإنسان وفيما يختص بالله من تلك العلاقة، وبدأ البحث ببيان العلامات الدالة على المبادئ الكونية، ومن جهة أخرى، ناقش البحث في تحليله المفهوم الوجودي أو وحدة الوجود، وحقيقة الخلق من الله الخالق استناداً على الحب لمعرفته، وقد تناول البحث المبادئ في الإنسان الكامل وحقيقة الإنسان خليفةً في الأرض. ومن هذه الرسالة يدرس الباحث كيفية التحليل الفلسفي للشعر الصوفي والعلامات الموجودة فيه، ويزيد الباحث في هذه الدراسة فكرة ابن عربي من حيث علم التصوف ومفهوم المحبة عنده نظراً إلى كتابه ترجمان الأشواق.

حادي عشر، رسالة ماجستير تناولت كتاب مشكاة الأنوار لابن العربي، التي أعدها صونكول شمشك تحت عنوان **مشكاة الأنوار فيما روي عن الله من الأخبار لابن العربي الأندلسي**[27] استخدام فيها الدراسة التحليلية النقدية، مستخدماً منهج أهل الحديث من الصحة والحسن والضعف، واختار الباحث هذا المنهج لأن الكتاب يشتمل على الأحاديث القدسية، ونتيجة البحث هي أن ابن العربي يُعد العالم في علم الحديث والصوفي والفيلسوف في علم التصوف، وقد وجد الباحث أن تصحيح الحديث عند ابن العربي كان معتمداً على الإلهام والكشف الذي كان له دور مهم في تأليف الكتاب. وتكمن أهمية هذا البحث في المعلومات

[26] Norma Kassim, *Major Principles in Traditional Cosmologies with Special Reference to Methapysics of Ibn 'Arabi*, (a Dissertation for the degree of Doctor Philosophy on Islamic Civilization. Kuala Lumpur: ISTAC-IIUM, 2011), pg. ii

[27] انظر: صونكول شمشك، **مشكاة الأنوار فيما روي عن الله من الأخبار لابن العربي الأندلسي**، (الرسالة البحثية للماجتير في معارف الوحي والتراث بجامعة الإسلامية والعالمية ماليزيا، ٢٠٠٥) ص.ب.

التي يتيحها عن ابن عربي وحياته، ويستفيد الباحث من هذه الرسالة العلمية بعض المعلومات عن ابن عربي في حياته ومن جانب علومه في الحديث، وسيزيد الباحث المعارف؛ فكرة ابن عربي نظرًا إلى أشعاره في كتاب ترجمان الأشواق والمحبة الإلهية عنده.

ثاني عشر، الكتاب يتناول عن مفهوم المحبة الإلهية الذي أعده بنيامين أبراهاموف، وعنوان هذا الكتاب **المحبة الإلهية في الميتافيزيقا الإسلامي**،[٢٨] ويتركّز الكتاب حول مفهوم المحبة الإلهية عند الإمام أبو حميد الغزالي والإمام أبو زيد أبو الرحمان الدباغ من حيث علاقتهما، ودرس المؤلّف في أوجه الاختلاف والاتفاق وتأثير وتأثر. ويلخص هذا الكتاب أن الإمام الدباغ قد تأثّر بفكرة المحبة عند الإمام الغزالي على الرغم من أنه له الفرق الكبير في تعريف المحبة الإلهية، ويلاحظ الكتاب أن الدباغ يبيّن مفهوم المحبة بشكل دقيق؛ كان يعرض القضية تتعلّق بعلاقة بين المخلوق والربّ، والصلة بين المحبة وعنصر الجمال، ودرجات النفس، التي لم يذكر الغزالي كثيراً في عمله. وكان الدباغ يتفق مع الغزالي أن المعرفة تحمل المحبة، وهو أضاف أيضاً أن المحبة تحمل المعرفة. ويستفيد الباحث بعض الأشياء، وهي المعلومات عن مفهوم المحبة عند العلماء، بالخصوص المحبة عند الغزالي والدباغ. وسوف يزيد الباحث زيادةً، هي مفهوم المحبة من جانب الصوفي الآخر فهو ابن عربي وعبد الهادي استناداً على أشعارهما.

ثالث عشر، حاول عبد الهادي تحليل القيم الجمالية في شعر حمزة الفنصوري الصوفي باستخدام الدراسة الهرمينوطيقية، وقد نشر بحثه في كتابه بعنوان **التصوف المظلوم**.[29] فيما وجد عبد الهادي أن الفنصوري قد تأثر كثيراً بجلال الدين الرومي وفريد الدين العطار خاصة في شكل قصائده الرباعيات، وكذلك في نهاية أبياته الشعرية إذ تنتهي بقافية AAAA. على صعيد آخر، لقد أكد الهادي أن أشعار حمزة الفنصوري عبّرت عن سلوكه، والفناء، والمحبة، والشوق، وكذلك العشق من خلال وصوله إلى معرفة الله. وعبّر الفنصوري عن تجربته باستخدام بعض الكلمات التي تتكرر كثيراً في الشعر الصوفي مثل البحر، والعنب، والخمر، وكذلك في التعبير عن أحواله مثل الطالب، والسالك، والعاشق. ويجد الباحث الكثير من المعلومات الجديدة في هذا الكتاب، وأساليب التفسير للمعاني والمصطلحات الصوفية. وسوف يعطي الباحث الإضافات؛ فهي تفسير الأشعار الصوفية لشاعرين الآخرين فهما ابن عربي وعبد الهادي،

[28] Binyamin Abrahamov, *Divine Love in Islamic Mysticism,* (New York: RoutledgeCurzon, 2003).
[29] Abdul Hadi WM, *Tasawuf yang Tertindas,* (Jakarta: Paramadina, 2001)

والمعرفة عن الرموز تدلّ على المحبة الذي يستخدمه الشاعران في أشعارهما.

رابع عشر، بحث الأستاذ بخاري لوبيس بعنوان **بعض الأفكار عن التصوف في أشعار لحمزة الفنصوري (الملايو) وإبراهيم حكي إرزلوملو (تركيا)**[30] حيث وجد الباحث أن الفنصوري استخدم اللغة الأم في تأليفه أكثر من إبراهيم الذي ألّف بلغة أخرى. ومن الناحية البلاغية؛ استخدم كلاهما الكناية مثل كلمة البحر والماء، وكذلك تأثرهما بالبيئة حولهما، ثم احترامهما لمنصور الحلاج احتراماً شديداً، وتأثرهما به. ويستفيد الباحث من هذا المرجع استعمال المنهج المقارن بين الأدب الملايوي وبين الأدب التركي، ودراسة الأشعار المشتملة على القيم الصوفية. وسيضيف الباحث في بحثه المعلومات الجديدة، فهي المقارنة بين شعر ابن عربي وشعر عبد الهادي، ومفهوم المحبة عندهما، والبيان عن عناصر البلاغية المستخدمة في شعر كل منهما

خامس عشر، أحمد بدر تحت اسم: **المعنى في القصائد الصوفية الثلاث لعبد الهادي**،[٣١] ويتناول بحثه تحليل أشعار عبد الهادي، منها: Tuhan Kita Begitu Dekat, Dari Tawangmangu, dan Meditasi. وقد وجد الباحث أن هذه القصائد الثلاث تحدثت عن علاقته الروحية مع ربه، وتوضح أن عبد الهادي قد نال أعلى المقامات وهي المعرفة. إذ تأثر الهادي بابن عربي خاصة في تفضيل الحقيقة لدى الحق. ويستفيد الباحث العديد من الفوائد من هذا البحث، مثل تطبيق الدراسة السيميائية على أشعار الصوفية، ويزيد الباحث بدراسته بعض الأشياء، منها تفسير الأشعار الأخرى لعبد الهادي، والبيان عن سيرته بشكل كامل، ومفهوم المحبة الإلهية عند عبد الهادي.

في النهاية، يلاحظ الباحث أن رسالته للماجستير هذه مختلفة وجديدة. سيتناول فيها المقارنة في تعبير المحبة الإلهية بين ابن عربي وبين عبد الهادي بتطبيق الدراسة الرمزية والدراسة في علم البيان على أشعارهما، ويمثل ابن عربي الأدب العربي ويمثل عبد الهادي الأدب الإندونيسي.

---

[30] Bukhari Lubis, *Beberapa Idea Tasawuf Dalam Syair Hamzah Fansuri (Melayu) dan Ibrahim Hakki Erzurumlu (Turki)*, in Bukhari Lubis, *Kesusasteraan Islam: Sehimpunan Bahan Rujukan*, **(**Bangi: Taj Fikriyah Reprints, 1997), 133—157.

[31] Ahmad Badrun, *Makna Tiga Sajak Ketasawufan Abdul Hadi W.M.*, Thesis: Master of Arts at University of Indonesia, (Depok: Universitas Indonesia, 1994).

مصطلحات البحث

فيما يأتي التعريف بأهم المصطلحات التي يتكرر استعمالها في هذه الدراسة:[٣٢]

١. الصوفي: الذي يتعمق في علم التصوف في عمله وفي علمه (هو الذي يتقرب إلى الله ربانية، ويمر الصوفي بالمقامات في التصوف، التي تبدأ بالتوبة وتنتهي بالمعرفة) حتى يصل إلى درجة المعرفة.

٢. السلوك: الرحلة الربانية أو الروحية لكل أهل التصوف في الوصول إلى الدرجة العالية وهي المعرفة إلى الله عز وجل.

٣. مقام أو مقامات: هي المرتبة أو الدرجة تتعلّق بالمرحلة التي الصوفي يجاهد بعمل معين لنيلها، وتبدأ من التوبة وتنتهي بالمعرفة الحقيقية.

٤. مقام المحبة أو العشق: هو المقام الذي يتعلق بحب الله عز وجل. فهذا الحب وسيلة لكل صوفي في الوصول إلى درجة المعرفة، على الرغم من أن بعضهم اعتقدوا أن الصوفي لابد أن ينال المعرفة أولاً قبل الوصول إلى مقام المحبة، لذلك مقام المحبة أعلى من مقام المعرفة.

٥. مقام التوبة: تاب إلى الله توبة نصوحاً، وتكون أول المقام من المقامات في سلوك الصوفي.

٦. مقام الزهد: هو الترك الأشياء الدنياوية

٧. مقام المعرفة: هي المعرفة الحقيقية بالله عزّ وجلّ، وتكون أعلى المقامات التي سيصل الصوفي فيها.

---

[٣٢] أيمان حمدي، **قاموس المصطلحات الصوفي**، (القاهرة: دار القباء، ٢٠٠٠م) ص٤٣-٩٦.